

النشاشي كان يعيب على اهل الكلام كثرة خوضهم فيه تعالى
وفي ذكر صفاته اجلا لاسمه تعالى ويقول هؤلاء يمتدنون
بالله عز وجل وينزل الكلام في هذا الباب تنزيله في باب سائب
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم على الوجوه التي فصلناها
والموفق لله فصل وحكم من سائر انبياء الله تعالى
وملائكته واستخف بهم او كذبهم فيما انزلوا او تكلمهم ومحمد
حكم نبينا عليه السلام على مسان ما قدمناه قال الله تعالى
ان الذين يكفرون بالله ورسوله يريدون ان يفرقوا بين الله
ورسوله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض الآية وقال الله
تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم الى قوله
لا يفرق بين احد منهم وقال كل امن بالله وملائكته وكتبه
ورسوله لا يفرق بين احد من رسوله قال مالك في كتاب ابن
حبيب وعهد وقاله ابن القاسم وابن الماجشون وابن عبد
الحكم واصنع وسخون فيمن شتم الانبياء واحدا منهم او
اتقصه قتل ومن لم يستب ومن سبهم من اهل الذمة قتل الا

ان

ان يسلم وروى سخون عن ابن القاسم من سب الانبياء من
اليهود والنصارى بغير الوجه الذي كفر فاضرب عنقه الا
ان يسلم وقد تقدم الخلاف في هذا الاصل وقال القاضي
بقرطبة سعيد بن سليمان في بعض اجوبته من سب الله
وملائكته قتل وقال سخون من شتم ملكا من الملائكة قتل
وقال سخون من شتم ملكا من الملائكة فعليه القتل وفي
النوادير عن مالك فيمن قال ان جبريل اخطأ بالرحي وانما
كان النبي على بن ابي طالب استيب فان تاب والا قتل
وشوه عن سخون وهذا قول الغزالي من الروافض سخون بذلك
لفظهم كان النبي اشبه بعلي من الغراب بالغراب وقال
ابو حنيفة واصحابه على اصلهم من كذاب باحد من الانبياء
او اتقص احد منهم او رمى منه فهو مرتد وقال ابو الحسن
القاسبي في الذي قال لا شرك كان وجه مالك الغضبان لو عرف
انه قصدهم الملك قتل قال القاضي ابو الفضل وهذا كله
فيمن تكلم فيهم بما قلناه على جملة الملائكة والنبين او على معين